

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 22 – 26 يناير 2018

EX.CL/1060 (XXXII)

تقرير الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر،
الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي
(ديسمبر 2016 – نوفمبر 2017)

**تقرير الوكالة الإفريقية لاستيعاب المخاطر، الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الإفريقي
(ديسمبر 2016 – نوفمبر 2017)**

1. مقدمة:

1. إن الوكالة الإفريقية لاستيعاب المخاطر (وكالة ARC) هي تجمع أفريقي جامع لإدارة المخاطر يهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي على تحسين قدراتها على التخطيط والاستعداد والاستجابة للظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والأعاصير. وتمثل الوكالة نموذجاً جديداً لتمويل الاستجابة للكوارث ومثالاً للحكومات الإفريقية التي تعمل معاً لمعالجة مسألة حاسمة تواجه القارة.
2. شاركت ثماني دول حتى تاريخه في تجمعات مخاطر الجفاف الأربعة التابعة لوكالة ARC، كما قامت الوكالة بدفع تعويضات تأمين بقيمة 34 مليون دولار أمريكي إلى أربعة بلدان هي: مالاوي وموريتانيا والنيجر والسنغال. وقد خُصصت هذه الموارد لدعم أكثر من مليوني شخص ومليون رأس من الماشية من خلال توسيع نطاق التحويلات النقدية وتوزيع الأغذية وبرامج دعم الأعلاف الحيوانية. غير أن وكالة ARC ليست مجرد برنامج تأمين، بل هي تتعلق بالإعداد المتقدم وتحسين إدارة المخاطر في القارة الإفريقية.
3. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت وكالة ARC على تطوير منتجها البرمجي الأساسي المعروف بـ *Africa RiskView*. كما أحرزت تقدماً على صعيد تطوير منتجات إضافية تشمل: نموذج التأمين البارامترية ضد فيضانات الأنهار، وهي آلية ترمي إلى مساعدة الحكومات الإفريقية على الاستجابة بشكل أفضل لآثار زيادة تقلبات المناخ، بالإضافة إلى منتج للاستجابة لمخاطر تفشي الأمراض والأوبئة.
4. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونت وكالة ARC بصورة أوثق مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية. كما ساهمت الوكالة بفعالية في المناقشات الدولية المتعلقة بالسياسات المناخية من خلال المشاركة في مبادرة *Insuresilience* وغيرها من المحافل الدولية.
5. تعمل وكالة ARC على زيادة الموارد المتاحة للدول الأعضاء فيها، بما في ذلك من خلال مناقشات تجربتها مع بنك التنمية الإفريقي والشركاء الآخرين لإنشاء مرفق لتمويل الأقساط. كما واصلت الوكالة إحراز تقدم على صعيد المبادرة النموذجية للتغطية المتماثلة التي يمكن بموجبها للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تحصل على تأمين مطابق للتأمين الذي يحصل عليه أعضاء وكالة ARC، مما يساهم في توفير موارد إضافية للاستجابة للكوارث في الدول الأعضاء في الوكالة.
6. بما أن وكالة ARC هي وليدة الاتحاد الإفريقي وتعمل مع الحكومات الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، فإن عملها يحتاج إلى مزيد من الاندماج في منظومة الاتحاد الإفريقي حيث يمكن للمؤسسة أن تساهم في الأمن الغذائي والاندثار المبكر وبناء السلام والأمن والتنويع المالي على صعيد القارة. وتقدم وكالة ARC مجموعة من المقترحات التي من شأنها تحقيق أقصى فائدة من عملها داخل الاتحاد الإفريقي ومساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي على الاستفادة الكاملة من الفوائد التي تقدمها الوكالة.

1. مقدمة

7. إن الوكالة الإفريقية لاستيعاب المخاطر (وكالة ARC) هي تجمع أفريقي جامع لإدارة المخاطر يهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي على تحسين قدراتها على التخطيط والاستعداد والاستجابة

لظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والأعاصير. ويتولى عمل وكالة ARC كيانان هما **الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر** وهي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، والجهاز المالي التابع لها والمتمثل بشركة **الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر للتأمين المحدودة (ARC المحدودة)**، وهي شركة التأمين المتبادل. تقدم وكالة ARC خدمات بناء القدرات للدول الأعضاء، فضلاً عن الرقابة السياسية والتوجيه الاستراتيجي لوكالة ARC، في حين تتولى شركة ARC المحدودة مهام التأمين ونقل المخاطر من وكالة ARC.

8. تأسست وكالة ARC بموجب اتفاقية إنشاء الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر **(المعاهدة)** في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، عملاً بالقرار الصادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي الخامس المشترك لوزراء الاقتصاد والمالية الأفارقة، وبقرار لاحق صادر عن جمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات **(Assembley/AU/Dec.417(XIX))** في 16 تموز/يوليو 2012. ومن خلال هذه القرارات وغيرها، أعربت قيادة الاتحاد الأفريقي عن رغبتها في استنباط حل أفريقي للاستجابة لآثار الظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية من خلال إنشاء آلية لتمويل مخاطر الكوارث على مستوى القارة الأفريقية. في عام 2013، عملت وكالة ARC على إنشاء شركة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر للتأمين المحدودة باعتبارها شركة التأمين المتبادل، بقرار صادر عن مؤتمر الأطراف في وكالة ARC **(مؤتمر الأطراف)**.

9. وفقاً لقرار المجلس التنفيذي EX.CL/Dec.952(XXX) المعتمد في شهر كانون الثاني/يناير 2017 في أديس أبابا في أثيوبيا حول التقرير بشأن أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر التابعة للاتحاد الأفريقي **(وكالة ARC)**، دُعيت وكالة ARC وهي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي إلى "رفع تقارير منتظمة إلى المجلس التنفيذي عن أنشطتها". وتقدم الوثيقة الحالية تقريراً شاملاً عن أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر وشركة ARC المحدودة من كانون الأول/ديسمبر 2016 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2017، مع مشروع قرار مرفق للنظر فيهما من جانب المجلس التنفيذي.

II. لمحة عامة:

10. تشكل وكالة ARC مثلاً ملموساً للحكومات الأفريقية التي تعمل في شراكة لمعالجة مسألة تحسين إدارة مخاطر الكوارث وتمويل التصدي لها على صعيد القارة. كما تمثل الوكالة نموذجاً جديداً لتمويل الاستجابة للكوارث، عبر الجمع بين منظمة دولية وكيان مالي أنشئ لهذا الغرض بالتحديد، وكلاهما أنشئ من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي تتولى إدارتهما، لتسهيل تجميع المخاطر من أجل توفير تمويل يمكن التنبؤ به وفي الوقت المناسب عندما تواجه إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي كارثة طبيعية.

11. شاركت ثماني دول حتى تاريخه في تجمعات مخاطر الجفاف الأربعة التابعة لوكالة ARC، وقدمت شركة ARC المحدودة بوالص تأمين ضد مخاطر الجفاف تفوق قيمتها 400 مليون دولار أمريكي. وقد دفعت الحكومات الأفريقية 52 مليون دولار أمريكي من أقساط التأمين، 95 بالمئة منها مستمدة من الموازنات الوطنية من دون أي دعم دولي. وهذا يدل على أن هناك إقبال في البلدان الأفريقية على مثل هذه المنتجات واهتمام بإدارة المخاطر بصورة استباقية.

12. سددت شركة ARC المحدودة دفعات تعويض بمبلغ قدره 34 مليون دولار أمريكي إلى أربع دول هي ملاوي وموريتانيا والنيجر والسنغال. وقد خُصصت هذه الموارد لدعم أكثر من مليوني شخص ومليون رأس من الماشية من خلال توسيع نطاق التحويلات النقدية وتوزيع الأغذية وبرامج دعم الأعلاف الحيوانية.

13. إن وكالة ARC ليست مجرد برنامج تأمين، بل هي تتعلق بالإعداد المتقدم وتحسين إدارة المخاطر. وقد لعبت الوكالة دوراً رائداً في مطالبة البلدان بوضع خطط طوارئ خضعت لمراجعة النظراء وموافقهم كشرط مسبق للحصول على تغطية تأمينية. وكان توفر هذه الخطط الموافق عليها مسبقاً ذات فائدة كبيرة لضمان الاستخدام السريع والشفاف للأموال. ولتحقيق ما تقدم، تستثمر وكالة ARC أغلبية مواردها في بناء القدرات على المستوى الوطني لتمكين الدول الأعضاء من اتخاذ قرارات مستنيرة عندما يتعلق الأمر بإدارة مخاطر الكوارث وتمويل تدابير التصدي لها.

14. بالإضافة إلى الوفاء بولايتها، تدعم وكالة ARC أيضاً هدف خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 الرامي إلى الحدّ من تعرض الشعوب للكوارث الطبيعية كجزء من التحول الهيكلي في أفريقيا. كما تساهم وكالة ARC بصفتها أداة عملية في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في الركيزة الثالثة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا للحدّ من الجوع وتحسين الاستجابة لحالات الطوارئ الغذائية. كما أن عمل وكالة ARC هو مساهم رئيسي في الجهود التي تبذلها القارة لتعزيز السلم والأمن، من خلال زيادة قدرة السكان الضعفاء على الصمود، والمساعدة على حماية سبل عيش سكان الريف، وبالتالي إبقاء الناس في مجتمعاتهم المحلية أثناء الأزمات الناجمة عن المناخ، بفضل الدعم الذي يتلقونه خلال الأوقات الصعبة.

15. بما أن وكالة ARC هي وليدة الاتحاد الأفريقي وتعمل مع الحكومات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تطوير نظام استجابة جامع على مستوى القارة الأفريقية يمكن البلدان الأفريقية من تلبية احتياجات الأشخاص المتأثرين بالكوارث الطبيعية، فإن عمل الوكالة يحتاج إلى مزيد من الاندماج في منظومة الاتحاد الأفريقي حيث يمكن للمؤسسة أن تساهم في الأمن الغذائي والإنذار المبكر وبناء السلام والأمن والتنوع المالي على صعيد القارة. وفي هذا السياق، تقترح وكالة ARC اتخاذ الخطوات التالية:

- أ. بالإضافة إلى عمل وكالة ARC مع إدارة الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الريفي والزراعة، العمل على تحسين هيكل مساهمة الوكالة في الأنشطة المتعلقة بالسلام والأمن والإدارات الاقتصادية.
- ب. تعيين مناصرين لوكالة ARC، من خلال إنشاء لجنة وزارية تكون بمثابة فريق مناصر لوكالة ARC، وتعيين رؤساء دول مناصرين لوكالة ARC للاستجابة للقضايا التي تواجه القارة.
- ج. إدماج وكالة ARC في المرحلة المبكرة من عملية إصلاح الاتحاد الأفريقي.
- د. دعم الاتحاد الأفريقي لتشجيع مؤسسات تمويل التنمية والشركاء على دعم البلدان الأفريقية للوصول إلى مرفق لتمويل الأقساط، كوسيلة حاسمة لترسيخ إدارة مخاطر الكوارث والبنية الأساسية للتكيف مع تغير المناخ في القارة بشكل فعال ومستدام.

III. الأنشطة

أ. البحوث والتنمية

16. يركز برنامج البحوث والتنمية الخاص بوكالة ARC على التطوير والتحسين المستمرين لمنتجات التأمين الصادرة عن الوكالة وغيرها من أدوات إدارة المخاطر لضمان استمرارية أهميتها بالنسبة للدول الأعضاء في وكالة ARC. ويقضي الهدف النهائي لوكالة ARC بضمان وصول جميع الدول الأعضاء إلى التكنولوجيا الحديثة وتمتعها بالقدرة الداخلية على استخدامها بشكل فعال، في محاولة لتلبية احتياجات الأشخاص الأكثر عرضة للكوارث الطبيعية ولبناء المرونة تجاه المناخ على المدى الطويل في القارة الأفريقية.

17. وقد انكبت وكالة ARC على تطوير منتجها الأساسي المتمثل في برمجية *Africa RiskView* الذي تواصل تحسينه لضمان استمرارية أهميته بالنسبة للدول الأعضاء في وكالة ARC وللتقليل من مخاطر الأساس إلى حدّها الأدنى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرعت الوكالة في اعتماد نظام جديد لضمان الجودة وتعزيز عمله داخل البلد من خلال توسيع أفرقة عملها التقنية القطرية لتشمل خبرات إضافية. كما أطلقت وكالة ARC

تحاليل متانة وحساسية لبرمجية *Africa RiskView* بالتعاون مع فريق برنامج التأمين ضد مخاطر الكوارث وتمويلها من الممارسات العالمية المعنية بالتمويل والأسواق التابعة للبنك الدولي بين تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و آذار/ مارس 2017. ويجري العمل نفسه بالتعاون مع إدارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية.

18. تواصل وكالة ARC العمل على وضع نموذج تأمين بارامتري ضد فيضانات الأنهار، وهي عملية صعبة ومعقدة تقنياً. وقد تم إطلاق برنامج تجريبي للفيضانات في الربع الثاني من عام 2017 في ثلاث دول أعضاء في وكالة ARC هي كوت ديفوار وغامبيا وغانا. كما بدأت الاستعدادات لاختبار نموذج الفيضانات في غينيا وتوغو. ومن المتوقع أن يختتم البرنامج التجريبي بحلول منتصف عام 2018.

19. في آذار/ مارس 2014، طلب مؤتمر وزراء المالية في الاتحاد الأفريقي إلى وكالة ARC وضع مقترح لآلية تمكّن الدول الأفريقية من الوصول إلى التمويل للاستجابة لآثار التقلبات المناخية المتزايدة (Resolution (L15/Rev.1). واستجابةً لهذا الطلب، بدأت وكالة ARC بإجراء بحوث لإنشاء مرفق الظواهر المناخية البالغة الشدة (XCF). وقد تقدمت وكالة ARC في العمل الفني المتعلق بمرفق الظواهر المناخية البالغة الشدة، بما في ذلك من خلال التعاقد مع تجمع أفريقي شامل¹ لاستعراض مؤشر الظواهر المناخية البالغة الشدة.

20. استجابةً للطلب الوارد من الدول الأعضاء في وكالة ARC عقب أزمة إيبولا في عام 2015، تقوم الوكالة بتصميم منتج تأمين بارامتري ضد تفشي الأمراض والأوبئة. وقد تم اختيار كل من أوغندا وغينيا (كوناكري) كبلدان نموذجية في مجال التصدي لتفشي الأمراض والأوبئة، وإطلاق البرنامج التجريبي رسمياً في أيلول/سبتمبر 2017. وتلتزم وزارات الصحة والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية في كل من البلدين بالعمل مع وكالة ARC على البرنامج التجريبي. وستجرى عملية اختيار الممرضات في كل بلد نموذجي في الأشهر المقبلة.

21. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمدت وكالة ARC إلى إنشاء وتعزيز شراكة قوية مع الشركاء الفنيين مثل فريق الشؤون الاجتماعية التابع للاتحاد الأفريقي ومركز الاتحاد الأفريقي للوقاية من الأمراض ومكافحتها. وقد خصص المركز موظفين فنيين لدعم الأنشطة الفنية الأساسية للمرحلة التجريبية للتصدي لتفشي الأمراض والأوبئة. وتعمل وكالة ARC مع المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية، وتحديدًا فريق الأمن الصحي والطوارئ، وفريق مرفق تمويل حارت الطوارئ الوبائية من أجل إقامة تعاون فني واستراتيجي لضمان تكامل العمل.

ب. زيادة قابلية التوسع والاستدامة:

22. عقدت وكالة ARC الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف في أبيدجان في كوت ديفوار يومي 8 و9 آذار/ مارس 2017، بدعوة من حكومة جمهورية كوت ديفوار. وقد حضرت ثماني عشرة دولة من الدول الأعضاء في وكالة ARC وهي: بوركينا فاسو والنشاد وجزر القمر وكوت ديفوار وغامبيا وغانا وغينيا وملاوي ومالي ومدغشقر وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال وتوغو وزامبيا وزيمبابوي. وحضر مؤتمر الأطراف العديد من المانحين والمنظمات الشريكة بصفة مراقبين.

23. خلال مؤتمر الأطراف، أحيطت الدول الأعضاء في وكالة ARC علماً بعدد من المسائل واتخذت عدداً من القرارات الهامة حيث:

أ) اعتمد برنامج العمل والميزانية لعام 2017.

¹ يرأس هذا التجمع مجلس البحوث العلمية والصناعية في جنوب أفريقيا، الذي يشترك مع مركز خدمات علوم الجنوب الأفريقي لتغيير المناخ والإدارة التكيفية للأراضي (ساسكال) وهو مبادرة مشتركة بين أنغولا وبوتسوانا وناميبيا وجنوب أفريقيا وزامبيا وألمانيا.

(ب) وافق على قواعد الآلية البديلة لدفع التعويضات من أجل الحالات التي قد لا تكون فيها الحكومة قادرة على استلام مدفوعات تعويضات التأمين المستحقة المقدمة من شركة ARC المحدودة.

(ج) طلب من مجلس إدارة وكالة ARC الجمع بين معايير اختيار موطن لاستضافة شركة ARC المحدودة ومعايير اختيار مقرّ دائم لوكالة ARC على ضوء إقامة الكيانين في موقع واحد.

(د) أعاد مؤتمر الأطراف تعيين عضوين في مجلس إدارة وكالة ARC وأعضائهم المناوبين: 1. معالي ديومبار تيام والسيد بوه ولد سيد أحمد (عضو مناوب) من موريتانيا عن مقعد شمال أفريقيا؛ 2. الدكتورة أغنيس كاليباتا والسيد أليكس كانياكولي (عضو مناوب) من رواندا، عن مقعد شرق أفريقيا.

(هـ) تم تشكيل لجنة فرعية لدورة كبار المسؤولين الحكوميين في مؤتمر الأطراف خلال الاجتماع للنظر في تمويل الأقساط والاستدامة المالية لوكالة ARC تقدّمت بالمقترحات التالية التي أيدها مؤتمر الأطراف:

أ. ضرورة قيام الدول الأعضاء في وكالة ARC في أفريقيا بتمويل شركة ARC المحدودة؛

ب. قيام وكالة ARC بإطلاق مبادرة لإعادة البلدان التي غادرت التجمع إلى أحضانه مجدداً ولاستقطاب دول أعضاء جديدة؛

ج. يجوز إدماج الرسوم في أقساط التأمين، ويجب تخفيض تكلفة الأقساط مع مرور الوقت، بعد قيام الدول الأفريقية الأعضاء في وكالة ARC برسمة شركة ARC المحدودة؛

د. حتّ الدول الأعضاء في وكالة ARC على استخدام مرفق بنك التنمية الأفريقي قيد التطوير حالياً، فضلاً عن مصادر تمويل أخرى، لدفع أقساط التأمين والقيام بأنشطة أخرى.

24. اجتمع مجلس إدارة وكالة ARC ثلاث مرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير: في كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو وتشرين الثاني/نوفمبر. وبالإضافة إلى الاشراف على أنشطة وكالة ARC، يعمل مجلس إدارة الوكالة، بالتشاور مع مجلس إدارة شركة ARC المحدودة (المشار إليهما بشكل جماعي بالمجلسين)، على تحسين الحوكمة والعمليات في وكالة ARC.

25. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونت وكالة ARC بشكل أوثق مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية، بما يشمل إبرام مذكرة تفاهم مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والتواصل مع الأمين التنفيذي للجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي بهدف تحديد فرص التعاون لتعزيز مشاركة بلدان الجنوب الأفريقي في تجمع وكالة ARC وبناء القدرات داخل هذه البلدان. وفي شرق أفريقيا، بدأت مناقشات مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وعلى مدى الأشهر القادمة، ستستفيد الوكالة من هذه المناقشات وتعتمد بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية إلى تحديد مجالات ملموسة للتعاون.

26. وكجزء من الجهود الرامية إلى المساهمة الفعالة في المناقشات الدولية المتعلقة بسياسة المناخ، شاركت وكالة ARC في اجتماعات فريق العمل التقني المعني بمبادرة InsuResilience وفي اجتماعات مختلفة نظمتها أمانة المبادرة للاستفادة من خبرات المؤسسة في وضع آليات التأمين التشغيلية مثل حضور وكالة ARC على القارة الأفريقية.

ج. تحسين إدارة مخاطر الكوارث على مستوى القارة:

27. تعهدت وكالة ARC بالعمل مع دولها الأعضاء لدعم جهود الحكومات الرامية إلى زيادة الأمن الغذائي والقدرة على الصمود. وتسعى الوكالة إلى تكملة هذه الجهود والاستثمارات الجارية من أجل المساعدة على إدارة

مخاطر الكوارث من خلال الاستثمار في بناء القدرة على الصمود والتكيف. ويتيح تركيز مجموعة ARC على التكامل للحكومات تحديد الاستخدام الأمثل للتأمين مقابل الاستثمارات في مجال الأمن الغذائي والصمود.

28. وقد بذلت الوكالة جهوداً متضافرة لتنظيم شراكة لتمويل الأقساط مع بنك التنمية الأفريقي والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى التي من شأنها أن تدعم المشاركة المستمرة والمستدامة للدول الأعضاء على الصعيدين المالي والتقني في وكالة ARC. وتم تكريس الشراكة مع بنك التنمية الأفريقي من خلال توقيع مذكرة تفاهم بين وكالة ARC وبنك التنمية الأفريقي في شهر آذار/ مارس 2017. ويعتزم بنك التنمية الأفريقي من خلال هذه الشراكة إطلاق برنامج لدعم ما لا يقل عن عشرة من الدول الأعضاء الإقليميين على مدى فترة 5 سنوات بواسطة آلية دعم متناقص للأقساط للمشاركة في وكالة ARC (بما مجموعه 60 مليون دولار أمريكي). وتتوقع وكالة ARC أن تصبح هذه الآلية متوفرة اعتباراً من شهر أيار/ مايو 2018.

29. بالإضافة إلى التعاون مع بنك التنمية الأفريقي، واصلت وكالة ARC إجراء مناقشات نشطة مع المانحين والشركاء الآخرين لدعم مبادرة تمويل الأقساط. وشمل ذلك ما يلي:

أ. إطلاق المناقشات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصرف التنمية لغرب أفريقيا اللذين أعربا عن اهتمامهما بخيارات التمويل المتطابقة؛

ب. مناقشات مع مفوضية الاتحاد الأوروبي من خلال التمويل المقدم من خلال حافظة منطقة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ؛

ج. الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية.

30. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت وكالة ARC إحراز تقدم على صعيد الخطوات التنفيذية والاجرائية اللازمة لتنفيذ برنامج تجريبي لمبادرة التغطية المتماثلة، يمكن بموجبه للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تحصل على تأمين مطابق للتأمين الذي يحصل عليه أعضاء وكالة ARC.

31. اضطلعت وكالة ARC بأعمال التخطيط وإعداد الوثائق الرئيسية مع شركيها الرئيسيين في مبادرة التغطية المتماثلة وهما برنامج الأغذية العالمي وشبكة ستارت، بالإضافة إلى عقد حلقات عمل مع الشركاء في مبادرة التغطية المتماثلة والبلدان التي تنفذ فيها المبادرة التجريبية للتغطية المتماثلة وهي مالي والسنغال وموريتانيا.

32. يتولى العديد من المؤسسات البحثية الوطنية والإقليمية في جميع أنحاء القارة إجراء البحوث في المجالات المواضيعية التي تشكل محط اهتمام وكالة ARC. ويُعتبر إشراك هذه المؤسسات في عمل وكالة ARC ضرورياً لتحويل طريقة فهم مخاطر الكوارث وإدارتها ولزيادة قيمة وكالة ARC باعتبارها أداة عملية للقارة في إدارة المخاطر. وقد شاركت الجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات الإنذار المبكر والبحوث المحلية عبر القارة إلى تاريخه في عمليات وكالة ARC والحوار الذي تجريه، علماً أن النقاشات جارية على قدم وساق لتكريس هذه الشراكات بشكل رسمي. ومن شأن مثل هذه العلاقات والشراكات أن تسمح لوكالة ARC بتحسين وصول الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الأدوات المبتكرة والمنتجات التأمينية من أجل إدارة فعالة لمخاطر الكوارث الطبيعية لديها.

د. أنشطة شركة ARC المحدودة:

33. أُغلق تجمّع التأمين الثالث التابع لوكالة ARC خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبسبب عدد من العوامل، بما في ذلك حالة الجفاف التي تأثرت بها ملاوي والانتخابات في كينيا، لم يشارك أي من البلدين في تجمع التأمين ضدّ مخاطر الجفاف التابع لشركة ARC المحدودة للفترة 2016-2017. وتتكون الحافظة من 6 بلدان هي: بوركينافاسو ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وغامبيا. وقد حصلت هذه الدول على تغطية بقيمة 94

799 273 دولار أمريكي من خلال شركة ARC المحدودة مقابل أقساط بقيمة 11 310 491 دولار أمريكي. ويتواصل بذل الجهود لتشجيع كل من ملاوي وكينيا على المشاركة في التجمعات المستقبلية.

34. جرى تشكيل تجمّع التأمين الرابع التابع لوكالة ARC خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعلى الرغم من القيود المسجلة على مدى العام الماضي، يُتوقع أن تتحسن وتيرة انخراط البلاد في التجمعين الخامس والسادس، حيث إن المزيد من البلدان يقوم بتوقيع مذكرات تفاهم مع وكالة ARC على أمل الانضمام إلى هذه التجمعات. وتسعى البلدان التالية بنشاط للمشاركة: مدغشقر وزمبابوي وسوازيلند وبوتسوانا وناميبيا وغانا ونيجيريا وتوغو وغينيا وزامبيا وإثيوبيا وجزر القمر.

35. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنشأت شركة ARC المحدودة مكتباً في جوهانسبرغ، في جنوب أفريقيا، بالقرب من مكاتب وكالة ARC، مما يمكّن شركة ARC المحدودة ووكالة ARC من العمل معاً بشكل أوثق. كما عينت شركة ARC المحدودة موظفين في منصب كبير موظفي العمليات وكبير موظفي التأمين.

36. عقدت شركة ARC المحدودة الاجتماع السنوي لأعضائها في آذار/ مارس 2017، على هامش مؤتمر الأطراف في وكالة ARC. وخلال الاجتماع، وافق الأعضاء على البيانات المالية المراجعة السنوية لعام 2016، وجددوا ولاية رئيس المجلس لسنة إضافية، وأقرّوا ميزانيتي التشغيل المنقحتين لعامي 2017 و2018 وخطط العمل ذات الصلة.

37. إلى ذلك، اجتمع مجلس إدارة وكالة ARC ثلاث مرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير للإشراف على أنشطة شركة ARC المحدودة، بما يشمل اجتماعاً مشتركاً مع مجلس إدارة وكالة ARC. كما اجتمعت لجان ائتمان التأمين والتدقيق والمالية التابعة لشركة ARC المحدودة كما هو مطلوب للنظر في المسائل المفوضة في مجالات الرقابة الخاصة بها.

IV. التحديات التي تواجهها وكالة ARC

38. إن وكالة ARC هي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي. ويفترض ذلك أن تشارك وكالة ARC بشكل كامل في المبادرات ومسارات العمل المتصلة بولايتها عندما تكون مطروحة من قبل هيئات أخرى تابعة للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك: إعداد تقارير متكاملة على نحو أفضل؛ تعيين مناصرين لوكالة ARC داخل الاتحاد الأفريقي؛ وإدماج وكالة ARC في عملية إصلاح الاتحاد الأفريقي.

39. إثر قرارات الدول الأعضاء في وكالة ARC التي شجعت على التصديق على المعاهدة في الدورتين الثالثة والرابعة لمؤتمر الأطراف، استكملت 8 بلدان عملية التصديق الوطنية، إلا أن 4 دول أعضاء فقط في الوكالة أتمت العملية على مستوى مفوضية الاتحاد الأفريقي. والمعاهدة معمول بها بصفة مؤقتة حالياً ولكنها لن تدخل حيّز التنفيذ بشكل نهائي حتى يتم إيداع 10 صكوك تصديق لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي.

40. تواجه الدول الأعضاء في وكالة ARC تحديات مرتبطة بالموارد. وقد لا تتوافر لدى العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ذات القدرة المنخفضة على الصمود الموارد اللازمة لدفع أقساطها لشركة ARC المحدودة وقد تحتاج هذه الدول إلى الحصول على تمويل للأقساط. وهذا التمويل كفيلاً بدعم النمو المستدام للتجمّع في السنوات الأولى، كما أنه سيساعد التجمع على كسب استدامة على المدى المتوسط، متى ارتبط بالتزامات بإدراج إدارة المخاطر في الأنظمة السيادية. وقد عرض بنك التنمية الأفريقي دعمه لهذا المسعى، وتجري وكالة ARC في الوقت الحالي مفاوضات مع عدد من القنوات البديلة، بما في ذلك المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية والاتحاد الأوروبي.

VII. توصيات وكالة ARC

41. من أجل النهوض بعمل وكالة ARC وأنشطتها وتسهيل إنجاز ولايتها التي تقضي بمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الاستعداد والاستجابة بشكل أفضل للكوارث الطبيعية، يشجّع المجلس التنفيذي على إقرار التوصيات التالية:

1. التأكيد على أهمية ولاية وكالة ARC باعتبارها الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي التي تأسست لتحسين قدرة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ وحماية السكان من انعدام الأمن الغذائي؛
2. كذلك حتّ الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم توقع بعد على المعاهدة على الانضمام إلى وكالة ARC بما يمكّنها من الاستفادة من مزايا العضوية في الوكالة، بما في ذلك الحصول على خدمات المساعدة على الاستعداد والاستجابة بشكل أفضل للكوارث الطبيعية، ولتصدي لتغير المناخ؛
3. طلب هيكل أفضل لمساهمة وكالة ARC في تحقيق السلام والأمن والادارات الاقتصادية، بالإضافة إلى عمل وكالة ARC مع إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للاتحاد الأفريقي؛
4. التوصية بإنشاء لجنة وزارية تكون بمثابة فريق مناصر لوكالة ARC، وبإدماج الوكالة في المرحلة المبكرة من عملية إصلاح الاتحاد الأفريقي.
5. تشجيع الدول الأعضاء في وكالة ARC على رسملة شركة ARC المحدودة بهدف تعزيز حس الملكية الأفريقية تجاه هذه المؤسسة الأفريقية الرائدة والأساسية؛
6. تشجيع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وأجهزة الاتحاد الأفريقي والهيئات القارية الأخرى على تقديم الدعم اللازم لوكالة ARC والتعاون معها لتحسين الاستجابة للكوارث الطبيعية على صعيد القارة، وعلى وجه الخصوص على إشراك وكالة ARC في المناقشات والفعاليات والقرارات المتعلقة بمخاطر الكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، والتمويل الابتكاري؛
7. دعوة مؤسسات وشركاء التمويل الإنمائي لدعم هذه المساهمة الحيوية بالنسبة إلى البنية التحتية لإدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في القارة، بما يشمل دعم الأقساط، ولتوجيه دعمهم نحو إدارة المخاطر في أفريقيا من خلال وكالة ARC باعتبارها مؤسسة قائمة أصلاً بقيادة أفريقية.
8. تشجيع الشركاء المانحين على دعم إنشاء برنامج التغطية المتماثلة التابع لوكالة ARC للدفع نحو المزيد من التنسيق بين الجهود الإيجابية التي تبذلها الحكومات الأفريقية وعمل المجتمع الانساني على صعيد القارة.

مشروع قرار بشأن تقرير أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر،
الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي (وكالة ARC) ، الوثيقة EX.CL/1060.(XXIX)

إن المجلس التنفيذي،

1. يرحب ويحيط علماً بالتقرير بشأن أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر (وكالة ARC)، وهي الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي، إلى جانب التوصيات الواردة فيه؛
2. يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إعادة تأكيد التزامها بالرؤية الأصلية التي أدت إلى إنشاء وكالة ARC بوصفها حلاً مملوكاً لأفريقيا؛ كما يجب على الدول التي توقع على المعاهدة أو تصادق عليها والتي تشارك بنشاط في تجمع المخاطر التابعة لوكالة ARC أن تعرب عن دعمها والتزامها؛
3. يطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي إدماج عمل وكالة ARC ضمن أنشطة المفوضية؛
4. يوصي بإنشاء لجنة وزارية تكون بمثابة فريق مناصر لوكالة ARC، وبإدماج الوكالة في المرحلة المبكرة من عملية إصلاح الاتحاد الأفريقي.
5. يحث الدول الأعضاء في وكالة ARC على رسملة شركة ARC المحدودة بهدف تعزيز حس الملكية الأفريقية تجاه هذه المؤسسة الأفريقية الرائدة والأساسية؛
6. يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، واللجان الفنية المتخصصة وأجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة على تقديم الدعم اللازم لوكالة ARC والعمل معها لتحقيق ولايتها المتمثلة في تحسين الاستجابة للكوارث الطبيعية على صعيد القارة، وعلى إشراك وكالة ARC في المناقشات والفعاليات والقرارات المتعلقة بمخاطر الكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، والتمويل الابتكاري؛
7. تدعو بقوة الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية والاتحاد الأوروبي إلى تقديم دعم فعال لتمويل الأقساط بما يتيح للحكومات الأفريقية المشاركة بشكل مستدام في تجمع مخاطر وكالة ARC؛
8. يشجع الشركاء المانحين على دعم إنشاء برنامج التغطية المتماثلة التابع لوكالة ARC للدفع نحو المزيد من التنسيق بين الجهود الإيجابية التي تبذلها الحكومات الأفريقية وعمل المجتمع الإنساني على صعيد القارة؛
9. يطلب إلى وكالة ARC رفع تقرير مرحلي بشأن التقدم المحرز على صعيد تنفيذ هذا القرار خلال انعقاد الجمعية في كانون الثاني/يناير 2018 وتقديم تقارير عن الأنشطة إلى كل دورة من دورات الجمعية في شهر كانون الثاني/يناير من كل عام.

2018-01-26

Report of the African Risk Capacity Specialized Agency of the African Union (December 2016 – November 2017)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8424>

Downloaded from African Union Common Repository